

فتح القدير

ثم عاد سبحانه إلى تقرير وجوده وتفردّه بالإلهية بذكر آياته العظام فقال : 65 - {
وا أنزل من السماء ماء { أي من السحاب أي من جهة العلو كما مر : أي نوعا من أنواع
الماء { فأحيا به الأرض بعد موتها { أي أحيّاها بالنبات بعد أن كانت يابسة لا حياة بها {
إن في ذلك { الإنزال والإحياء { لآية { أي علامة دالة على وحدانيته وعلى بعثه للخلق
ومجازاتهم { لقوم يسمعون { كلاما { ويفهمون ما يتضمنه من العبر ويتفكرون في خلق السموات
والأرض